سلسلة أوراق فاطمة
26
لمناسبات الموسم الفاطمي

ذكرى وفاة القاسم بن الإمام الكاظم (ع)

22 جمادي الأولى

إصدار طاووس الجنة
للموسم الفاطمي الثامن







من هو القاسم (ع) ؟؟

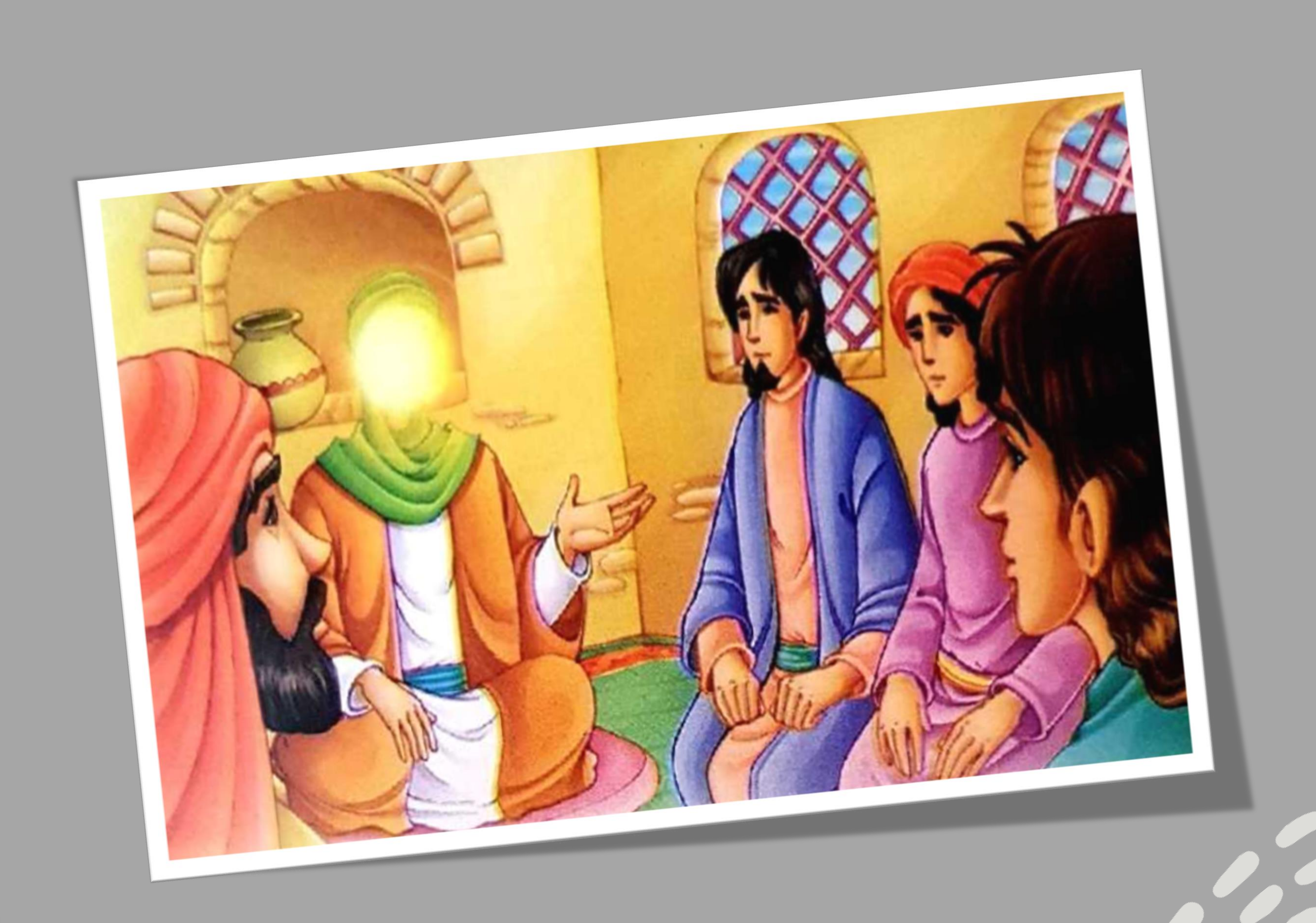
القاسم هو من أبناء الإمام موسى بن جعفر (ع) و أخ لإمامنا الثامن الإمام الرضا (ع) و أخته السيدة الجليلة فاطمة الملقبة بالمعصومة عليهم السلام.







كان ذا فضل ومنقبة وأنّ الإمام الكاظم(ع) كان يحبه كثيرا ويعطف عليه، وكما ورد في رواية في كتاب الكافي أنه (ع) بعد الإشارة إلى إمامة الرضا (ع) قال:وَ لَوْ كَانَ الْأَمْرُ إِلَيَّ لَجَعَلْتُهُ فِي الْقَاسِمِ ابْنِي لِحُبِّي إِيَّاهُ وَرَأْفَتِي عَلَيْهِ، وَلَكِنْ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَجْعَلُهُ حَيْثُ يَشَاء.







تعرض أهل بيت العصمة والطهارة إلى أنواع الأذى من قبل الطغاة والظلمة فهاجر الكثير منهم تاركين الأهل والأولاد ومجاورة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وبيت الله المعظم بل الحجاز أجمع ميممين إلى مقاصد شتّى وفق الظرف والوقت فكذا سيدنا القاسم عليه السلام حيث هاجر من مدينة جده المصطفى (ص) قاصداً العراق مع القوافل التجارية التي فارقها عند مشارف الكوفة ليسير بمحاذاة نهر الفرات قاطعاً المسافات الطوال تاركاً كل قرية أو مدينة يمر بها حتى وصل إلى منطقة سورى؟

https://helalfatimaitaustralia.com



إذ وجد بنتين تستقيان الماء فقالت إحداهن للأخرى: «لا وحق صاحب بيعة الغدير ما كان الأمر كذا وكذا»، فسرَّ لسماع هذا القسم وتقدم باستحياء ليسأل التي أقسمت: من تعنين بصاحب بيعة الغدير
أجابت: إنه سيدي ومولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه أفضل الصلاة والسلام.عندها اطمأن قلبه وهفت نفسه لأهل هذا الحي الذي يسمى (حي باخمرا) نسبة إلى كثرة خمار الطين ـ وهو التراب المخلوط بالماء والتبن المستخدم في البناء».



طلب السيد الجليل القاسم عليه السلام من البنت صاحبة القسم أن تدله على مضيف رئيس الحي، فأجابت أن رئيس الحي هو أبي،بعد ذلك رحب بدوره بالضيف وأحسن ضيافته.

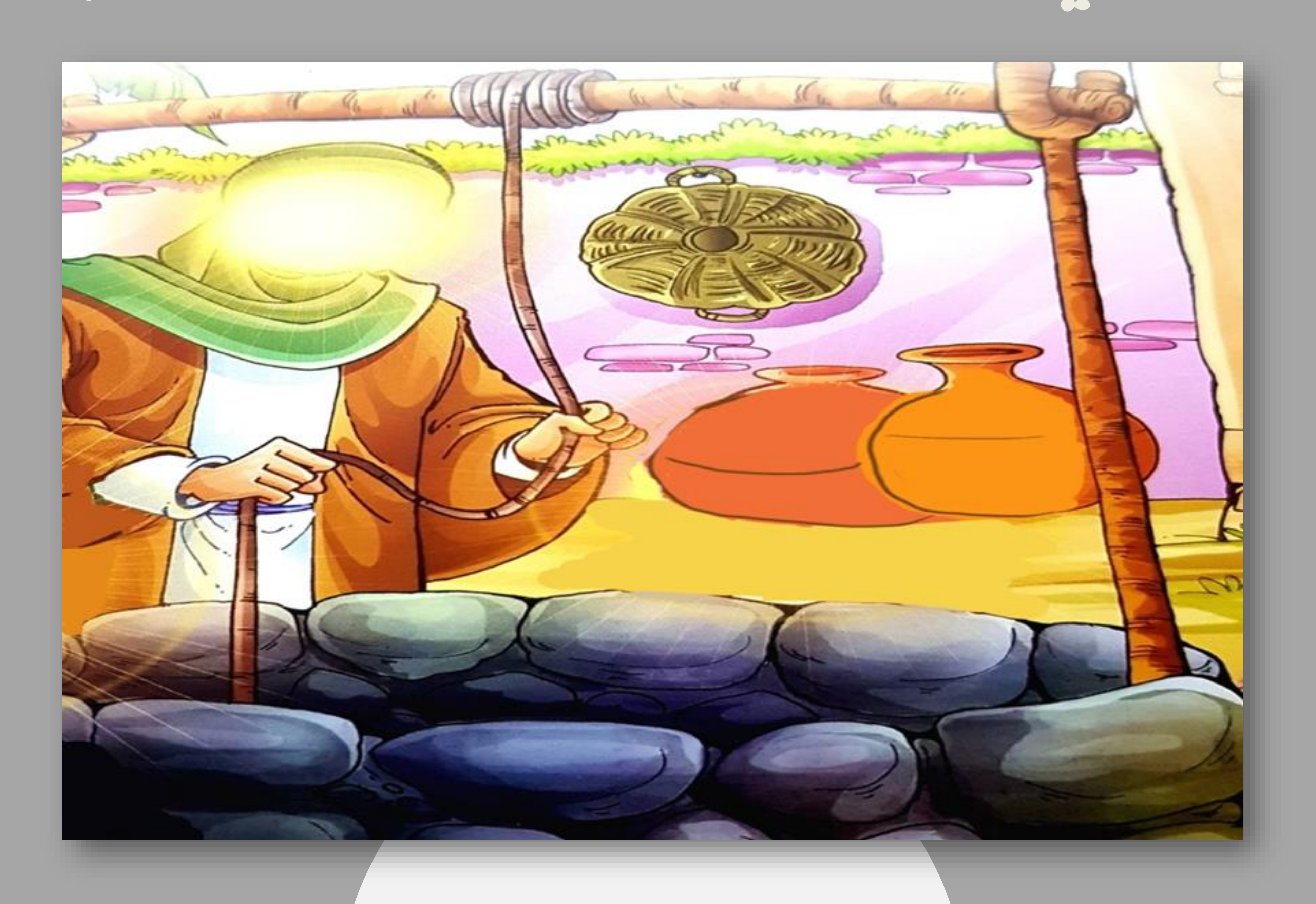
انتظر السيد القاسم عليه السلام حتى مضت ثلاثة أيام الضيافة، فبادره بقوله: "ياعم ما عبد الله بأفضل من العمل فهلا وجدت لي عملا يكون لي مغنماً؟ فقد طاب لي العيش بين ظهرانيكم".





أبدى الشيخ استعداده لاستضافة السيد القاسم (ع) مدى عمره، إلا أنه أمام إصراره طلب إليه أن يختار عملا بنفسه عندها اختار أن يكون ساقيا للماء لما في سقاية الماء من أجر عظيم.

فجذب عليه السلام بورعه وتقواه وعبادته وعلمه أنظار أهل الحي وفي مقدمتهم رئيسهم الذي يوليه اهتماما بالغاً وكان كلما تفقده ليلا وجده صافاً قدميه قائماً راكعا ساجدا ونوره ساطع إلى عنان السماء ثم أنه يمضي نهاره صائما غالب الأيام.







ممن تزوج القاسم (ع)؟؟

لذا استقر في نفس الشيخ الصالح أن يزوجه إحدى بناته فعرض الأمر على قومه فأنكروا عليه ذلك لأنهم لم يعرفوا له حسباً ونسباً إذ السيد لم يطلع أحداً على أمره ولم يوقفهم على نسبه الشريف مخافة بطش السلطة الغاشمة. لم يكترث الشيخ لاعتراض قومه فمضى في مشيئته ليعرض أمر الزواج على القاسم (ع) إستجاب القاسم عليه السلام لعرض الشيخ مفضلا البنت صاحبة القسم التي دلته على مضيف أبيها يوم قدومه الحي وبهذا تشبه قصتهما وقصة النبي الله موسى عليه السلام من هذه الجهة.

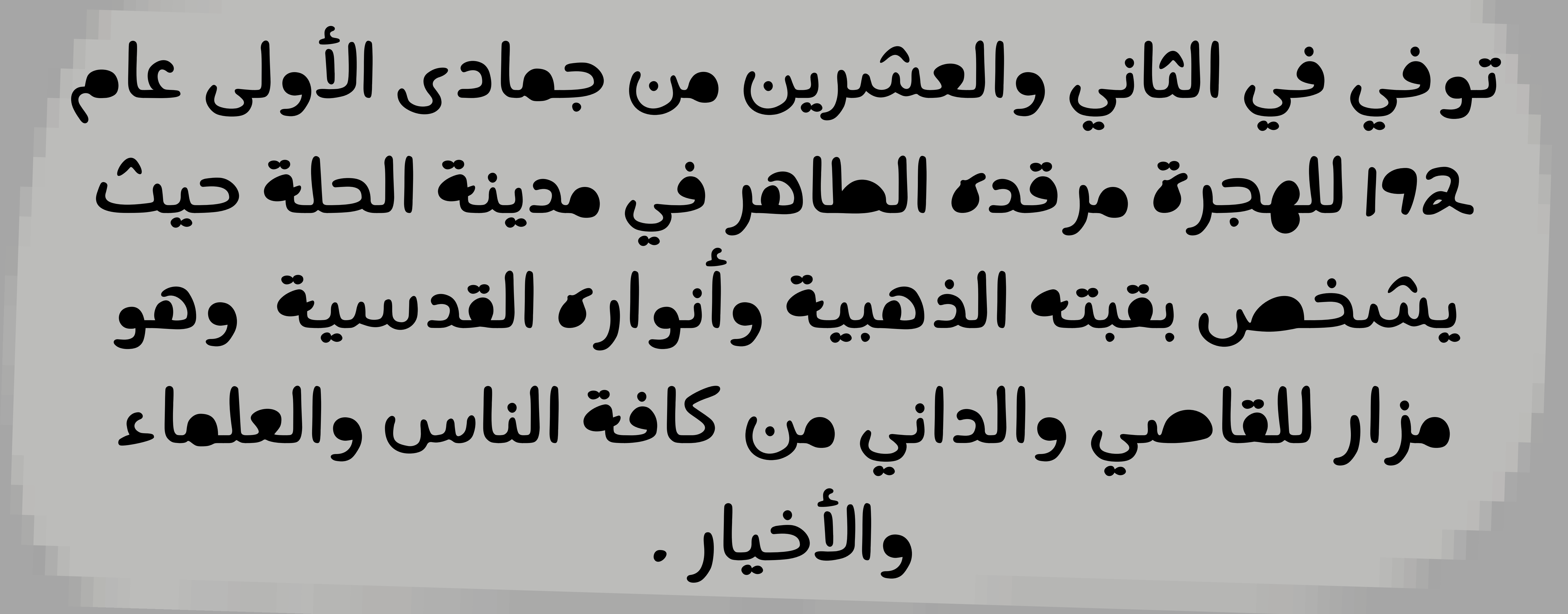


كراماته في الحي الذي سكن فيه

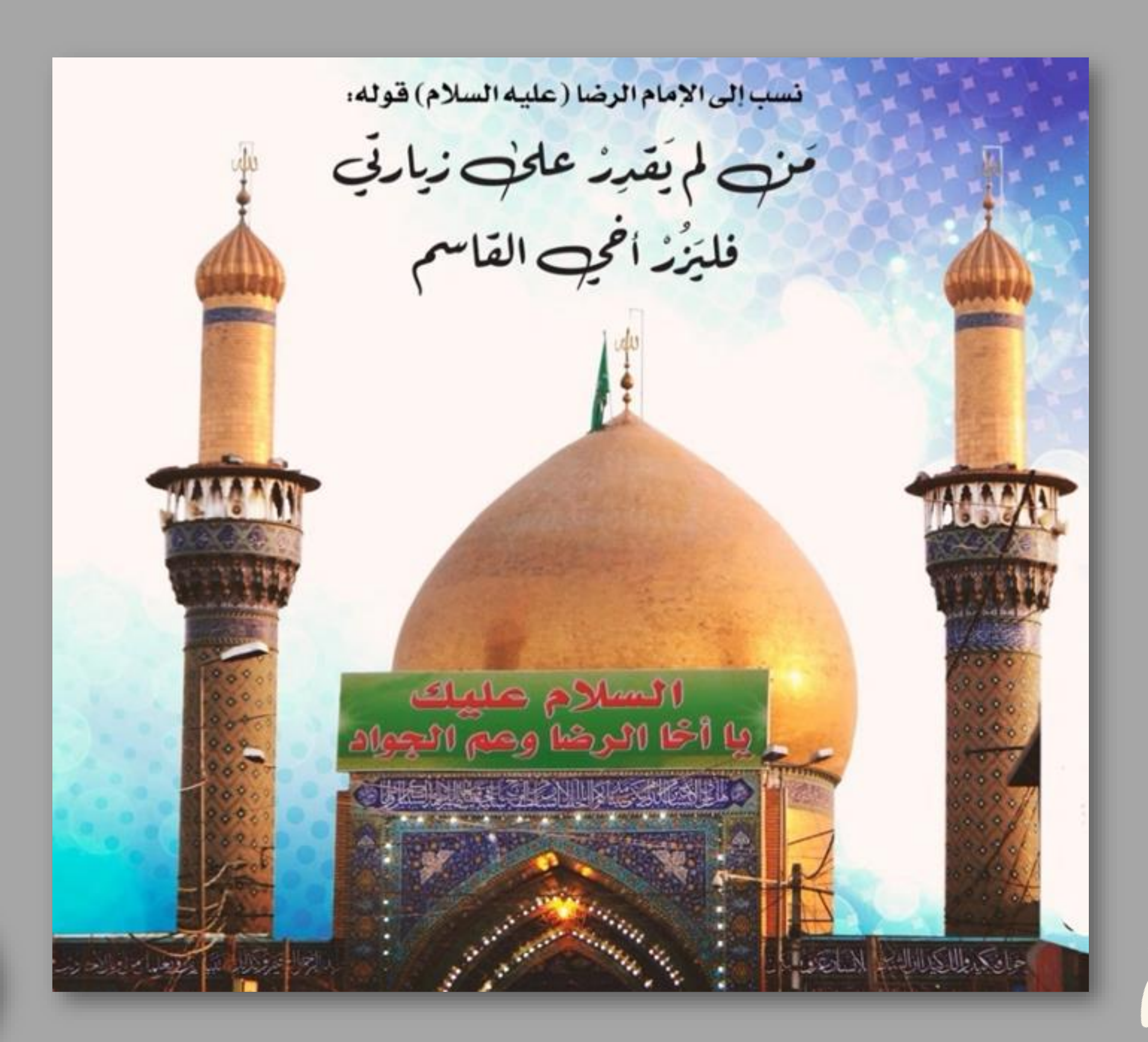
ظهرت من السيد القاسم عليه السلام كرامات وصفات لم تجتمع لشخص خلال وجوده في الحي فقد وفرت مياههم وزادت غلتهم وبورك في مجهوداتهم إضافة إلى ماتمتع به عليه السلام من حسن شمائل وطيب معشر وسمو أخلاق وغزارة علم أفاضت على أهل الحي، فضلاً عن شجاعته التي وصلت أن يرد بمفرده ما سلبه الغزاة من الحي بعد أن قاتلهم وشتت جمعهم إذا وقعت الحادثة بغياب رجال الحي واستنجاد النسوة بالقاسم عليه السلام الذي تبع الغزاة واسترجع ما بأيديهم لتقص النساء ما حدث للرجال عند عودتهم وما كان من شجاعته ونخوته فاكبروا مقامه وأجلّوا شخصه أكثر.



وفاته و مرقده الشريف



توفي في الثاني والعشرين من جمادى الأولى عام ١٩٢ للهجرة مرقده الطاهر في مدينة الحلة حيث يشخص بقبته الذهبية وأنواره القدسية وهو مزار للقاصي والداني من كافة الناس والعلماء والأخيار .





"ذهبت العمة هدى برفقة نساء الحي إلى رحلة لمرقد القاسم (ع). هيا نستمع إلى قصتهم"

انقر على القصة

حكايات العمة هدى

القاسم عليه السلام

قصة: سعد الدين البناء
رسوم: محمد الزاملي

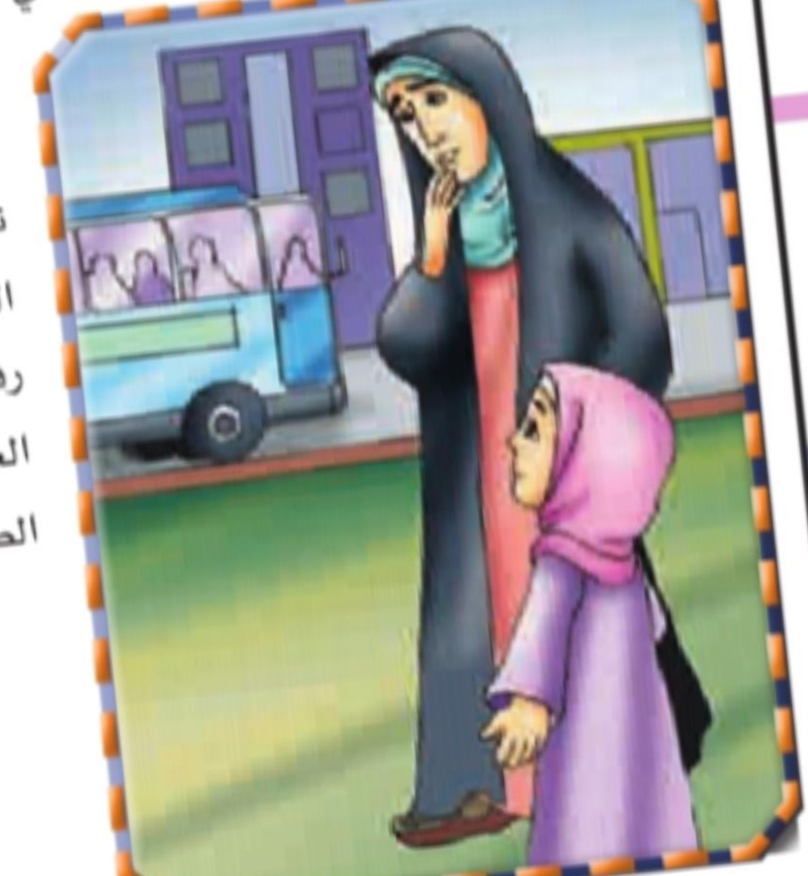


العمة هدى : حسب اتفاقنا فأن هذا اليوم هو موعد زيارتنا لمرقد القاسم (ع)

فاطمة : جميع البنات قد حضرن في الموعد المتفق عليه ولكن نرجس قد تأخرت وقد اتصلت بها هاتفيا وستحضر مع والدتها بعد بضع دقائق

العمة هدى : حسناً فالنصعد الى الحافلة لنكون جاهزين للأنطلاق

نرجس مع والدتها : السلام عليكم ، اعتذر لأني تأخرت قليلا عن الموعد المتفق عليه



العمة هدى والبنات جميعا : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

رقية : هلا عرفتينا يا عمة عن القاسم (ع)

العمة هدى : القاسم هو ابن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي زين العابدين بن الامام الحسين بن الإمام علي ابن ابي طالب (سلام الله عليهم اجمعين) اخوه الامام الثامن علي بن موسى الرضا (ع) كان القاسم (ع) عالماً جليل القدر رفيع المنزلة ولكن الامامة جُعلتْ لأخية علي بن موسى الرضا (ع) ولد في المدينة المنورة سنة ١٥٠ للهجرة .



نور الهدى : ذكرتِ يا عمة ان ولادته (ع) كانت في المدينة المنورة ولكن مرقدة الشريف يقع في منطقة بين محافظة الحلة والديوانية ؟

العمة الهدى : عاش القاسم (ع) في زمن الحكام العباسيين ، ابو جعفر والمهدي والهادي وهارون ، وكما يعلم الجميع كان هؤلاء الخلفاء الظلمة معروفين

قال الامام علي عليه السلام (العلم زين الأغنياء وغنى الفقراء)





لنزور القاسم (ع) بالنقر
على الصورة

زيـارة القاسم
إبن الإمام
موسى الكاظم
عليهما السلام

القاسم

https://helalfatimaitaustralia.com





اختبر معلوماتك بالنقر على اللعبة

من هو القاسم عليه السلام؟

A
ابن الإمام الكاظم عليه السلام

B
ابن الإمام الباقر عليه السلام

C
ابن الإمام الرضا عليه السلام



هل يمكنك استخراج الفوارق الستة بين الصورتين ؟









"زيارة الممتحنة"

انقر على الصورة لسماع الزيارة

https://helalfatimaitaustralia.com

وفي الختام لاننسى الدعاء لإمامنا الغائب بالفرج

انقر هنا لسماع دعاء الفرج

تابعونا على وسائل التواصل الإجتماعي بالنقر على الأيقونات

اليوتيوب



التليغرام



الموقع الإلكتروني





